

على ضفاف العطاء

تكائرَ في المعنى أريج انسكابهـ

فأعلّنتِ الأزهار إيمانها بهـ

وكيف يقاسُ العطرَ فيمن عطاؤه

له نيسةٌ كالغيثِ وسط سحابه؟

فبورك من شَخَص له طلُّ أمة

قد اختارَ فيه الجود باباً لبابه

فأعتابه كانت جناناً ولم تزل

من الخُلُق الأسمى محطَّ ركابه

إذا ما نبيُّ الحرف أدلَّى بروحيهـ

فهاشمُهُ في الشعر آيُ كتابه

أياديه لم تسرف سوى في بياضها

مكررةً للال مجد انتسابه

فيا مُشبههاً للنهر فيما يفيضه

وللماء كنهٌ آخرٌ في انسيابه

على شاطئ العرفانِ تاهت حروفنا

لترجع في خذلانها المٌتشابهِ

فمرّتْ على نخلِ الكلامِ تهزّو

لتبعُدَ عن معنك حدٌ اقترابهِ

فما ساقطتْ في الشعرِ إلا حضوره

يرتّق في حرفي جناحَ غيابهِ

[للاستماع اصغط هنا](#)